Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بوضوح ، مجسما قويا بارزا) .. أى أن الشاعر ينبغى أن يكون مصورا بوضوح ، وألفاظ الشعر يجب أن تكون موحية ..

وهذا التعريف للشعر الذى يؤيده ناجى يتضمن عناصر أخرى وان لم يميزها ببيان ـ فتعريف « لى هانت » للموسيقى يشير الى وجـــوب اللفظ الخاص للشعر أى المختار المصفى ، والصياغة تشير الى الأسلوب ، والانسجام ، الى التساوق العام والمواءمة بين اللفظ والمعنى ، والمناسبة بين أصوات القصيدة ومسافاتها بحيث تكون كلا موسيقيا متماسكا .

وتعريفه للاقناع يحتم بروز شخصية الشـــاعر وأسرهـــا بحيث يضطرك الى متابعته ، والى السير وراء رأيه والايمان به ، ويملك عليك مشاعرك ، بدون أن يملك ، أو يشعرك أنه يقودك ، وأنت تتبع ساحرا جبارا لا خلاص لك منه .

أما تعريفه للخيال فيحتاج الى الوقوف عنده مليـا .. فان اطلاق العنان للتصورات العالية يعين عليه الاستعارات والكنايات ، اذا واتت فى غير تكلف أو استخدمت فى غير اغراق أو تطوح أو شطط ، ولا أحسب « ناجى » ينكر هذا الفهم للخيال ، ولعله يقصد الاشادة بالمعنى وحرصه عليه خشية أن يضيع فى ثنايا اللفظ ، أو ينوء بما يحمل من استعارات . ويرهق بما يمزج به من كنايات تخرج بالشعر كله من فيض احساس الى صناعة أوزان ..

والذى نخرج به من هذا التعريف صريحه ومضمونه هو أن الشعر يقاس بما فيه من :

تصورات وأخيلة .

ألفاظ نقية صافية تشرق بها المعانى .

صياغة متوائمة مع موضوع القصيد .

موسيقى سابغة .

وحدة تنتظم القصيدة هى الوحدة الشعرية .

صحة فى الأداء .

شخصية الشاعر .

وعلى ضوء هذا المقياس نمضى نقيس شعر ناجى ونقدره .. بعد أن نضيف اليه عاملا آخر هو (قيمة التجربة الشعرية)